

## المجلس (652) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

ومن لم يستعمل من اراد قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني قال اخبرني جديه برده عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - [00:00:02](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن حازم الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة النفس احد عن عميد بن بلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى - [00:00:22](#)

الله عليه وسلم ومعني رجلان من الاشعريين وقلت ما علمت انهما يقربان العمل فقال من اولى على عمل المستعمل على عملنا من اراد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:52](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد هذا وبعد الشفقة وهي لانه الشريكة التي انتقلت الى شخص اخر اولاً من جهتين الا ان بيعة امريكي في الاعيان - [00:01:21](#)

والادارة تملك المنافع الايجار في اللغة من الاجابة الاجر والثواب وان يؤجره يعني اثابه. اما في الاطلاع بعوض رقبة بعوض الى اجل فتملك منفعة خرج فيه تملك العين. ان تملك العين هو او الهناء - [00:02:55](#)

في مثل العين من الاعيان ويبيعهها على الانسان او يكون له عين من الاعيان الى اما الايجار نافع الاعياد بعوض بذكر المنافع يخرج الاعيان الذات والعين المذبة هذه يمتلك هذه العين - [00:03:46](#)

الكتاب ملكاً مؤبداً. اما الاجابة فيسميه في المنابر. يعني معناه يسيء استفادة من منفعة الدار لفترة معينة. يعني يعني استخدامها فهذا ليس ملك عيب وانما هو ملك نفع ورفض باقية او العين باقية على مره وانما خرج منه - [00:04:57](#)

منابعها فانه لا يتفرق فيها مثل عقد الاجابة. فانما يتصرف فيها من استأجر لان من استأجر مثلاً انه يملك منافع فيها اهلاً بكم منفعة رقبة بعوض الى اجل. فيقال للعلم ويقال للشيء ان - [00:05:47](#)

ويعبرون عنها بالاعيان بوعي يعبرون عن هذا الرقاب انما يقال في اعيان الرقاب او رقبة لان من هلك او من ملك اخذ برقبته من ملك دابة فانه يأخذ مراقبتها يتصرف بها كيف يرجع. فليل للاعلام - [00:06:28](#)

تمزيق ما لو ان انسان تبرع ان يتصدق بمنفعة والادارة فيها من لانه اذا كان ما فيها عوظ وانما هي منحة ما يقال لها اذا وجد فيها من الابرة التي هي العوض وعين مستقدرة يستفاد منها - [00:06:58](#)

الى اجل الى الاجل في الادارة لا بد ان فانه يكون الانسان يستفيد من المنافع ابدًا تملك ينتهي اليه رفض الادارة وهذا مما يخالف فيه رجال البيع لان البيع ليس له غاية شيء لا يراه ابدًا. خرج من بيت البائع ودخل في - [00:07:48](#)

واما البيع فانه لابد فيها من الاجل. اي ان الرقبة لاهل العلم يعني بقاء العين هي فائدة لان العلم مما يتبادلونها وانما يحرص عليها التي آآ عشرين نهائياً رحمه الله ويقصد بهذا - [00:08:39](#)

هو الذي هاجر بالسيارة واستشار قولاً غيره ان يكون صالحاً او ان يكون مستقيماً. ويراقب الله ويؤدي عباد الله من الاشياء التي اه بالذهاب انه يعمل لان الذي يحفظه الله عز وجل ونرجوه تؤدي حق الله حق عباده. غيره فانه - [00:09:55](#)

ليس في حق الله في حق عباد الله عز وجل. رحمه الله لبعض بعض الاحاديث التي اشار اليها امة سندها الاحاديث التي مصتملة على

هذه القرى التي ذكرها في اول فصل فقال - [00:10:45](#)

احد يؤدي المشاهد قولها ولكن في الغالب ان الخجل والذين يستخفون في الله. الخزانة العمل اذا من جهة ان الخادم الذي يكون امينا يحرص عليك لانه يكون على اليد ومطمئنا الى - [00:11:15](#)

من ان يتعرض لقيام او في عمل الانسان ثم موسى عليه الصلاة والسلام الذي جاء ذكره في القرآن الله عز وجل عن احدي والرجل الصالح الذي والسلام ان ادم طويل امين. فقال الشاهد ان خير الناس قويان. ان خير - [00:12:25](#)

لان القوي يكون عنده قدرة على الى الامين الى امر ما في يده واذا طاعة العامل او الامير او الوالي ان يكون قويا الذي هي مرغوبة القوي الامين ومحافظة الاستئجار بين هذا الرجل باحدى ابنتي - [00:13:31](#)

يعزده ويعمل عنده ثم بعد ذلك رضي الله تعالى عنه ان الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ومعه ابنان يعني قوم من جماعة بينهم كلهم اشعريون هؤلاء الثلاثة. جماعته وقومه الافعال. كان بينهم - [00:14:31](#)

وما كان يعرف عنه شيء يريدون ان يتحدثوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في شيء ليكونوا عمالا من اجل ان يحصلوا اجورا على اعمالك ما كان يعرف مقصودهم لما جاءه فبكي ان يظن به انه جاء هو واياهم - [00:15:10](#)

بفضل الله ولكنه سكت وان تكلم. وقالوا يا رسول الله والله ما علمت لانهم يريدون العمل ولا يعرف يعني شيء من هذه الرغبة الا الان. لانه لو لم يجد هذا واياه رغبة واحدة لكن - [00:15:39](#)

لما حصل هذا لما حصل من قبله العمل وقد جاءوا جميع العبادة وخشي النورن به انه مشارك له في الرغبة وانه جاء يرغب حينما رغبوا الا انه سكت وهم بدأوا بالكلام والكلام الجليل - [00:16:09](#)

للسؤال الجميع ما علمت الرسول صلى الله عليه وسلم قال عملنا ولن يولي ما بين الرجلين وولى ابو مثلثات المولي هذين رجلين تولى ابو موسى رضي الله تعالى عنه العمل على - [00:16:29](#)

على عملنا من اراد ان يرى او اراد الولاية وحرص عليها فانه لا الاول على الصدقات احد مصاريفها الثمانية العاملين عليها ويعاملون عليها ولو كانوا اغنياء لانها اجرة وهي في مقاضي العمل والله تعالى شرع ان من عمل على الزكاة - [00:17:19](#)

قابر عين الغنم على قراريط موسى عليه السلام الذي عرض عليه ان يزوجه احدا من الليل ومنهم من قال ليس هو ومن يوضح ويبين ان هذا الرجل ان الله عز وجل لما ذكر الانبياء - [00:18:20](#)

اه الايات التي فيها اولاد الامم المتحدة من يتقبل العذاب او ثم بعثنا الله عز وجل لما ذكر بعد ذلك محل من العقوبات المجذبين وما جرى عليكم من العلاج وهذا يشعر ويدل على ان موسى - [00:19:10](#)

فانه اذا جاء بعد ضعيف القرآن ان شعيبا هذا القول ولي العهد وموسى انما جاء بعد يعني بعد يعني جاء في بعض يوسف الذي يظهر ان هذا الرجل الذي جاهر موسى ليس عيبا اذا عليه الصلاة والسلام وانما خرج - [00:20:00](#)

اغراض رأي الغنم على قراريط. قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عمر ابن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا - [00:21:10](#)

الغنم وقال اصحابه وانت؟ فقال نعم. كنت ارعاها على قراميط لاهل مكة قالوا وعلى قراريط وهي انه ما بعث الله النبي ان سنة الله عز وجل انهم وذلك ان رعايتها في تمرين لهم - [00:21:34](#)

والمحافظة على عليها فاذا لاوائل امرهم وان هذا من على عندما فتفرق هذه التي هي صالحة فيها عن اماكن مجرمة. الله عز وجل في رسله قال في مقابل عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعمل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:38](#)

قال حدثني ابراهيم قال حزبي ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الدبر عن عروض ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت مستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا رجلا عن بني عن بني - [00:24:01](#)

استأذن النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا عن المؤمن من بني ابن عدي هاديا خريجا والخريج الماهر بالهداية فقد غمس يدينا قد غمس حزب في ال العاص في ال العاص ابن وائل وهو على دين كفار قريش امناهم - [00:24:31](#)

رفع اليه راح لديهما ووعدهما صبيحة ليال وانطلق معهما عامر ابن الفهيرة والدليل والدليل اخذ بهم اسفل مكة وهو طريق الساحل ضرورة عند الى حديث ايضا ومن يا رب سارع على الارض لتجتمع صاحب الارض نحن وللعامل سهم - [00:25:01](#)

على الكبر الموجود المحافظة عليه ورعايته ويكون ولقائد على ان يقوموا عمله بالارض والشجر ولهم صبر بمقابل عائشة رضي الله عنها عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله الماهر - [00:26:41](#)

والذي يعرفها ويقوم على غرفة تامة بها فهي زيادة احب من يكون خريجا لانه التقدير الهجرة وابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اتفق معه ومن الدين وهو مدير الدلالة الهاء الراشدين ودفع اليه - [00:27:31](#)

وجاء هنا على الميعاد وانطلقوا متجهين الى رحمة الله عقد الترجمة لان استغلالهم في الضرورة واذا لم يوجد انه اذا وجد اهل الاسلام بان يستفاد منهم وان يستعملوا وان يستأجروا وآآ - [00:28:21](#)

هناك حديث اخر يدل على ان الضرورة عند الضرورة وقال ان لنا الكلام بمجرد ان العمل كان يوجد يقول منذ سنين اهل السنة وفيهم الكفار الذين يعبدون غير الله عز وجل مع انه يوجد في المسلمين ثم يقوم بهذا - [00:29:01](#)

فان ديار المسلمين مجرمين ان من اجل ان يقوم بعمل بسيط يمكن ان نقوم به مع الكثير من المسلمين الان في شركات يعني اجيرا ليحمل له بعد ثلاثة ايام. او بعد شهر او بعد سنة لماذا - [00:30:11](#)

وهما على ايام او بعد شهر او بعد سنة جاء. وهما على شرطهما اذا جاء الاجل. قال حدثنا الليل عن ابي شهاب عروض ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال واستعجل رسول الله - [00:31:12](#)

صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني من بني الدين هاديا خريفا وهو على دين كفار قريش ودفع اليهما لديهما براحتيهما صباحا الرسول ان لما كان هناك مهلة او تقرأ - [00:31:42](#)

يعني انكم في سنة تالته من اول من اول رجب. لماذا؟ اربعة اشهر هذا هو او ان يعمل له بعد ملازم او شهر النبي صلى الله عليه وسلم وقام احسبه قال - [00:32:36](#)

عن جريدة عن جده مثل هذه القصة ان رجلا رجل معمر ابن يده ابو بكر رضي الله عنه اقول منها ان الفنان الاسير انه ممكن الله عز وجل في هذه معه - [00:33:45](#)

اي على امته انه غدا اذا يعني تغير معرض الاعمال بنفسه لان من احب الاعمال قال وهو كان معه اجير المحافظة الوطنية هذا هذا هذه الثنية اريد منه ان يدع يدهنها ان يتركها اذا حسد على يصبر - [00:34:35](#)

هذا من هذا الوجع وهذا العطف لهذه النزعة يعني اقل شئ الاخير لقوله والله على ما نقول وكيل. ليأجروا فلانا يرضيه اجرا. ومنه في التعزير عازرك الله ثلاث اسباب لقومهم - [00:36:45](#)

الذي قال لقوله اني اريد ان انصحك دعائين على ان ثمانية عشر فمن عندك الى قوله والله على ما نقول وكيل. ايها الاجل والعمل ممكن ان يترك الى ما هو معلوم او ما هو معروف؟ يعني بينهم هنا - [00:38:25](#)

متعارف عليه اذا كان عليه عليه يعني يعني ان العجماء فلا بد وكذلك على لولا يكون من عيوب النوع لابد ان يكون معلوما من قلوبهم ان تكون معلوما والاعمال معروفة بالنسبة لكل امور احد بان اعمال الشخص لا يعهد الله على - [00:39:25](#)

يعني واحد فلا تعذرني يا رجل وهذه الآية على لان هذا دعاء يريدي ابراهيم بن موسى اشرف يوسف عن ابن عن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عن ابن مسلم وعمرو وعمرو ابن دينار - [00:41:05](#)

عن سعيد بن جبير يريد عن سعيد بن الزبير يزيل احدهما على صاحبه وغيرهما قال سمعته عن سعيد قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه - [00:42:38](#)

ووجد جدارا يريد ان ينقض. قال شعيب بيده هكذا ورفع يده في الصفحة قال وابي مريم اخيرا ليكن له يعني هذا الهداية عليه الصلاة والسلام وكان الله عز وجل ثلاث اخوات الاولى - [00:42:58](#)

ثم جاء وذكر في كثير الاية ولهؤلاء الذين طلبوا طلبنا منهم الرئاسة فلم يضيقوهم ومع ذلك بهذا العمل الله اكبر من هذا العمل اجرا

الذي سيكون هذا العمل الذي انفه له يكون له مقابل خروج يأكل منه - [00:44:18](#)

قام على بناء بان يعني كل هذا قال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال ثم قال ومن يعمل من يعمل بي من العقل الى ان تغيب الشمس على قيراقى - [00:45:28](#)

اليهود والنصارى فقالوا عطاء قال من اشاء لماذا يا رب لمدة يسيرة او او يوم ويحدثون اشهر وايام او يوم ايام اخذ البخاري اليهود فالعمل امل من بعد من الله عز وجل - [00:46:28](#)

ابن ادم يشاء ما يشاء الله عز وجل وجود به آآ يتفضل على من عمل كذلك العمل قليل والله عز وجل يتفضل ويجوز ولا العصر عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:38](#)

صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم اليهود والنصارى او من استعمل عمالا فقال من من يعمل على اليهود والنصارى وقالوا نفس الحديث لان هذه الامة هذا امام الشاة - [00:49:48](#)

لا اله الا الله يجوز على ما شاء الله وذو الفضل العظيم سبحانه وتعالى ومع اجرتنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى ابن سليم عن اسماعيل ابن امية فانه بعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كلام - [00:51:28](#)

خصمهم يوم القيامة ولم يعطيه اجره الاول والسلام سبحان اليهود بعد ذلك موسى عليه الصلاة والسلام يا محمد تميز على اه الذين امنوا بموسى وحده وان يعود ولم يؤمنوا بعيسى فلما جاء - [00:52:42](#)

هؤلاء العائلين هؤلاء لان النصارى لموسى وعيسى يعني هذه الامة الفكرة استعبد هناك قول الله عز وجل وهذا يعني الذي له اخذه وهذه الى الليل موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمين واليهود والنصارى - [00:54:02](#)

يعملون له عمل يوما الى الليل على اجر معلوم وقالوا لا حافظ لنا الى اجله لا حول الله بقية يومكم هذا عملوا حتى اذا قام حين حتى اذا صلاة العصر قالوا قالوا لك ما عملنا باطل ولقد لنا فيه فقال لهم احملوا - [00:56:52](#)

غابة في الشمس اليهما بعد ذلك مثلهم ومثل ما ما اقل من هذا النور هذا يعني ان هذا بدأوه ماذا تبدأ اليهود انه لا نريد ان نستكمل وما ان هذا النور - [00:57:42](#)

الذي هذه الامة فضلت كاملة الى النهاية والى الغاية وضاعت عليهم على قائل منهم ان يتعلق بالليل النهار الى وان هذا فكل علم طلب منه الفريق الاول باكملة اللهم اشهد اخيرا وخلق اجره وعمل فيه - [00:59:32](#)

قال ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالوا انهم لا يخرجوا من هذه الصخرة الا ان يذكروا الله صالح اعمالكم - [01:01:02](#)

اللهم العافية ولم اروح استيقظ لا اله الا الله. لا يستطيعون القلوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حتى قالت عنها وهي والله قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني - [01:01:42](#)

غير رجل واحد غير رجل واحد بلغ الذين اولها الذين فجاءني بعد حين وقال يا عبدالله اني الي اجري فقلت له والبقر والغنم والرقيق وقال يا عبد الله اني لا - [01:03:42](#)

ثم خلق من خرج في الصخرة فخرجوا يمشون اصحابي وقد مر قريبا بترجمة في تنمية ما يكون عندهم الاجر ثم قال قضية الهجرة فاذا عمل بما لغيره والافضل - [01:04:22](#)